

**مدينة وشقة الأندلسية
ومساهمات علمائها بالحركة العلمية والحياة العامة
منذ الفتح الإسلامي إلى القرن السادس الهجري**

الباحثة

د/ إسراء طارق حمودي نجم الجبوري

كلية التربية للبنات / جامعة الأنبار

ملخص بسم الله الرحمن الرحيم

يعد موضوع بحثي المعنون (مدينة وشقة الأندلسية ومساهمات علمائها بالحركة العلمية والحياة العامة منذ الفتح الإسلامي إلى القرن السادس الهجري) أن وشقة من المدن الأندلسية المهمة التي حاولت تسليط الضوء عليها في هذه الدراسة فمدينة وشقة هي إحدى قواعد مدينة سرقسطة تقع في شرقها وتعتبر ثاني مدينة فيها .

ومدينة وشقة من المدن القديمة المهمة في الأندلس من حيث بنائها وإتقان أسوارها، فقد فتحت صلحاً منذ بداية الفتح الإسلامي للأندلس وأبرز الأحداث التاريخية التي شهدتها المدينة وتناولت هذه الدراسة الحركة العلمية في مدينة وشقة وإسهامات أعلامها في العلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها إضافة إلى علمائها في الحديث والفقه وعلم القراءات والتأريخ وقد خصت مساحة كافية من هذا البحث لتصدر أعلامها ومساهماتهم بالحياة العامة في الإدارة والقضاء وإمامة الصلاة والخطبة في مسجدها الجامع.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد فموضوع هذا البحث مخصص لمدينة وشقة الأندلسية وما شهدته من أحداث وما كان لعلمائها من إسهامات بالحركة العلمية وبالحياة العامة في النطاق الزماني الممتد من الفتح الإسلامي للأندلس وحتى نهاية القرن السادس الهجري. تم تحديد موقع المدينة وأوردنا ما ذكرته المصادر لها من معطيات طبيعية وخطط عمرانية وتناولنا مشاركتها بالأحداث التي وقعت بالأندلس في النطاق الزمني لموضوع هذا البحث وخصصنا لإسهامات أعلامها في العلوم الشرعية وفي علوم اللغة العربية وآدابها وفي التاريخ وكان للعديد من أعلام مدينة وشقة إسهامات متميزة في الحياة العامة فمنهم من تولى إدارتها ومنهم من تصدر القضاء ومنهم من شغل الإمامة في الصلاة في مساجدها ومنهم من تولى الخطبة في مسجدها الجامع ولذلك خصصنا لهذه الإسهامات ما تستحق من مساحة في موضوع هذا البحث. بذل الباحث جهده في أن يجمع كل ما أورده المصادر عن مدينة وشقة الأندلسية لتقديم تصور أكثر شمولية ودقة عن أحوال المدينة العامة وما شهدته من أحداث مهمة وعن إسهامات أعلامها في العلوم والآداب والتاريخ وفي الحياة العامة غير أنه يشعر أن ما تيسر له منها لم يلبي كل ما رغب به في تقديم تصور أكثر شمولية عن المدينة وخاصة سكانها وخططها ومراكز الحركة العلمية فيها ولآ شك إن فقداننا للكثير مما ألفه الأندلسيون في تاريخ بلادهم هو واحد من أهم أسباب عدم تلبية المتوفر منها ما يتمناه الباحث. ومع هذا فإن الباحث يعتقد انه تمكن أن يقدم ما رآه يستحق النشر عن هذه المدينة الخالدة خلود الأندلس وخلود ذكر أهلها ومن الله تعالى نستمد التوفيق والسداد .

الفصل الأول / مدينة وشقة:

التسمية والموقع والمعطيات الطبيعية ومعالم خطتها: وشقة بفتح اوله وسكون ثانيه والقاف ،مدينة بالأندلس^(١). تقع شرقي مدينة سرقسطة وعلى مسافة خمسين ميلاً عنها، وكانت ثاني أكبر مدينة في مملكة سرقسطة في عصر دويلات الطوائف في الأندلس^(٢). ومن وشقة الى لاردة سبعون ميلاً، ومنها الى مكناسة سبعون ميلاً^(٣). بتعدو شقة من مدن الأندلس القديمة الكبيرة الحصينة، لها سوران من حجر، وقد أبقنا أتم اتقان، مما يشير إلى أهمية هذه المدينة بموقعها ووفرة خيراتها وكثرة سكانها و غنى اقتصادها وتقدم عمرانها. تقع المدينة على نهر يشق مدينتها ويجري في حمامين من حماماتها. وتسقى بفضلها مائة من بساتينها، ويحيط بها من جنباتها جنات معروشة وحدائق من الثمار، وخصوصاً الكمثرى والزعرور^(٤). وهي مدينة رائقة البنيان و حسنة متحضرة ذات متاجر وأسواق عامرة وصنائع قائمة، واحوازها تتصل بأحواز بريطانية، وتشتمل على أكثر من ستين مسجداً^(٥). لايتوفر، مع الأسف، في المصادر والمراجع التي تحت يد الباحث تفاصيل هذا الوصف لمدينة وشقة، الذي جاء عاماً ومجماً، غير أنه، بلا شك، يشير إلى أنها كانت مدينة عامرة بسكانها وخطتها وبأسواقها ومحصنة شأنها شأن غالب مدن الأندلس التي كانت محصنة بسبب أن البلاد الأندلسية الإسلامية كانت في غالب تأريخها عرضة للمخاطر الخارجية قبل الفتح العربي الإسلامي وبعده، بسبب غنى هذه البلاد بالموارد الطبيعية وتنوعها، وبسبب تظافرها على ميزة الموقع الجغرافي فهذه البلاد تصل قارة أوروبا من جهة الجنوب الغربي بقارة أفريقيا عبر المضيق.

المبحث الاول / فتح المسلمين لمدينة وشقة صلحاً: حاصر المسلمون مدينة وشقة، منذ بداية الشروع بفتح الأندلس سنة ٩٢ هـ ، حصاراً طويلاً ،حتى بنوا عليها

المساكن و غرسوا الغروس و حرثوا لمعايشهم، وأتصل ذلك سبعة أعوام، وسكانها النصارى في القسبة القديمة المحصنة محصورون، ممتنعين عن الصلح و عاجزين في ذات الوقت عن فك الحصار المفروض عليهم بالظهور على القوات المحاصرة فلما طال عليهم الحصار استأنموا لأنفسهم وذراريهم، فمن دخل في الإسلام ملك نفسه وماله وحرمته، ومن أقام على النصرانية أدى الجزية^(٦). وتتبعي الإشارة إلى أن طول مدة حصار القوات الإسلامية لمدينة وشقة، سبعة أعوام، لا نعرف له مثيلاً في مدة فتح الأندلس، أيام ولآية موسى وقيادة طارق بن زياد، وأيام الولاية من بعد موسى، وهذا يشير بوضوح إلى أن مستلزمات الدفاع عن المدينة كانت قائمة في المدينة قبل الفتح، وأن ما ذكر لها من سورين حجريين متقنين، يرجع في تاريخه إلى قبل الفتح الإسلامي. ومن جانب آخر فإن ما ذكر من طول مدة حصار المسلمين لها، يقدم شهادة على بسالة أهلها وأنهم كانوا مقاتلين اشداء، دافعوا عن أنفسهم وذراريهم ومصالحهم خير دفاع. ومن جانب آخر فإن إقامة المسلمين محاصرين لهذه المدينة طيلة سبعة أعوام وإتخاذهم إجراءات تمويل الحصار وديمومته له دلالات أخرى، منها إن المسلمين لم يرغبوا بتعريض سكان المدينة للمخاطر، وكونهم يدركون خطورة المجازفة بإقتحامها لتحصيناتها الشديدة واستعداد أهلها للدفاع عنها ولذلك اختاروا محاصرتها والصبر الطويل على حصارها حتى يذعن أهلها إلى الصلح. وبعد أن نفذت اقوات المحاصرين المخزونة ولم يعد المزروع داخل اسوارها كافياً لغذاء سكانها، وبحوده الدنيا، وبعد أن يأس المحاصرون من وصول مساعدات لهم أو من حدوث تبدل في الأحوال لصالحهم في البلاد الأندلسية، بل نتوقع أن أنباء تنامي قوة المسلمين في سائر البلاد الأندلسية وتوالي إنتصاراتهم وزيادة قوة سيطرتهم على البلاد كانت تصلهم ولكل هذا الذي ذكرناه جاءت مدينة وشقة فعلاً إلى الصلح، ولذلك فهي أرض صلح وليست أرض

عنة^(٧). ويظهر ان المسلمين الفاتحين أو من دخل الأندلس منهم بعد الفتح لم يتوجهوا في الغالب للسكن في مدينة وشقة يفهم هذا من النص الآتي: (فليس بوشقة من أهلها المتأصلين رجل ينتهي في أصل صحيح من العرب)^(٨). وهذا النص يشير الى ان العرب الفاتحين لم يفضلوا الاستقرار في مدينة وشقة باعتبارها فتحت صلحاً، فتركت لأهلها لم ينافسهم فيها احد من الفاتحين. لكن ذات النص يوحي الى ان البربر ربما كان لهم استقرار فيها لانه اشار الى العرب والمقصود بهم عرب المشرق المسلمين، وليس سائر الفاتحين او من دخل الأندلس بعد الفتح. ومعروف ان الحفاظ على نقاء مكان اجتماعياً أمر صعب ومتعذر فالناس يتحركون من مكان إلى آخر بحسب ظروفهم ولا تجد مكاناً كان أهله من نسب واحد إلا نادراً حتى ان أبناء القبيلة في المجتمع البدوي كان بينهم احلاف او منتسبين اليها بالولاء.

المبحث الثاني /الأحداث التاريخية التي شهدتها مدينة وشقة: شهدت مدينة وشقة احداثاً متعددة في العصور التي مرت على وجود المسلمين في الأندلس سنذكرها بحسب تقدم تواريخها.

خضوع مدينة وشقة للثائر مطروح الكلبى: مطروح بن سليمان بن يقطان الكلبى، سكن الأندلس مع أبيه، أيام الأمير عبدالرحمن الأموي، وأستقرا بمدينة سرقسطة، وفيها تزعم والده مع شريك له منازعة الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام (الداخل) على السلطان واعلنا الثورة عليه. وكانا قد أستعانا بالملك شارلمان لتحقيق طموحاتهما ووعدها بتقديم مدينة سرقسطة له ثمنا لمساعدته لهما في نزاعهما ضد الأمير عبد الرحمن الداخل غير أن أهل سرقسطة قرروا الدفاع عن مدينتهم وعدم فتح ابوابها لجيش شارلمان ولذلك قرر شارلمان الأنسحاب عنها والعودة إلى بلاده التي جاءت منها أخبار سيئة وقد اخذ معه ولدي سليمان بن يقطان

الكلي و هما مطروح و عيشون اسرى لأنه اعتبر أن الكلي وشريكه ابن الأعرابي و رطاه في حملة فاشلة ولم يلتزما بعهودهما بإعطائه سرقسطة. وقد تم إنقاذ مطروح و عيشون من الأسر من قبل قوة هاجمت مؤخرة جيش شارلمان المنسحبة عن الأندلس. ولآبد من الإشارة إلى أن حملة شارلمان على الأندلس كانت تخفي أطماعاً له بالتوسع في ممتلكات امبراطوريته جنوبي سلسلة جبال البرتات. وعندما توفي الأمير عبدالرحمن تسلم الإمارة بعده ابنه هشام، فخرج عليه مطروح بمدينة برشلونة وخرج معه جمع كثير، وذلك سنة (١٧٢هـ)، فملك سرقسطة وشقة، وتغلب على تلك الناحية والثغر كله^(٩). كان الأمير هشام بن عبدالرحمن مشغولاً عنه بمحاربة أخويه سليمان و عبدالله، فأستغل ذلك مطروح واستقل بسرقسطة الى ان انتدب هشام لقتاله قائد جيشه ابا عثمان عبدالله فدخل طرسونة وحاصر سرقسطة. وبينما مطروح خارج للصيد في احدى ضواحي المدينة، ومعه اثنان من رجاله و هما عمرو بن يوسف و ابن صلتان، وثب عليه الرجلان فقتلاه غيلةً وحملاً رأسه إلى أبي عثمان في طرسونة فأرسل رأسه إلى الأمير هشام^(١٠).

عمروس الوشقي وتوليته على طليطلة: كان عمرو بن يوسف مولداً من أهل وشقة ذا وجهة وبأس، فقد ظهر في الثغر الاعلى وأظهر طاعة الأمير الحكم بمسلكه ودعاه الى خدمته، واختاره للقيادة، ثم اختاره لولاية طليطلة ليعالج أمر المدينة الثائرة، ويعمل على إخضاعها. وقبل أن يتولى عمرو ولاية طليطلة كان قد استطاع اخماد ثورة عبيدة بن حميد، الذي ثار سنة ١٨١هـ. لكن لم تمض بضعة أعوام حتى عادت طليطلة الى الثورة فلم يرى الأمير الحكم وسيلة لاختضاعها سوى تعيين عمرو بن يوسف حاكماً لها^(١١). وقع اختيار الحكم عليه لتولي هذه الولاية كونه مولداً ومعظم أهل طليطلة من المولدين، فكتب الحكم الى أهل طليطلة يقول: ((إني قد اخترت لكم فلاناً وهو منكم لتطمئن قلوبكم إليه، واعفيتكم ممن تكرهون

من عمالنا ومواليها، ولتعرفوا جميل رأيها فيكم))^(١٢). فدخل عمروس طليطلة، فانس به أهلها، وتظاهر أمامهم ببغض بني أمية والموافقة على خلع طاعتهم، واستمالهم برفقه ولينه، ثم أنشأ، بموافقتهم، في ظاهر طليطلة، قلعة حصينة، بحجة إيواء الجند والموظفين فيها، بعيداً عن أهل المدينة، وحرصاً على راحتهم. وبعث إلى الأمير الحكم بإرسال الجند إليه سراً، فسير الحكم جيشاً بقيادة ولده عبدالرحمن لمقاتلة نصارى الشمال في الظاهر، ثم عرج هذا الجيش حين العودة إلى طليطلة، وخرج عمروس لملاقاة الأمير وتحيته، ومعه وجوه المدينة، فأكرمهم عبدالرحمن ولاطفهم، وهنا دبرت المؤامرة التي هلك فيها وجوه طليطلة وأعيانها^(١٣). نفذت المؤامرة بأن أقام عمروس في القلعة الجديدة، وليمة حافلة، دعا إليها الوفاً من الكبراء والأعيان، ورتب الدخول من باب والخروج من باب آخر، منعاً للزحام، وجعل الخدم يقتادون المدعوين إلى غرف الطعام عشرة عشرة، وكلما دخل منهم فوج أخذوا إلى ناحية معينة، وضربت أعناقهم، والقيت جثثهم إلى حفرة عظيمة، حفرت خصيصاً في مؤخرة القصر، فكانت أصوات الطبول والمزامير تحول دون سماع استغاثتهم، ولم يظن أحد إلى الحقيقة المروعة إلا بعد أن طلع النهار فعندئذ فطن البعض إلى الكمين، وهلك في تلك المذبحة التي تعرف بواقعة (الحفرة) عدد كبير من وجوه طليطلة وأعيانها قدره البعض ببضع مئتين والبعض الآخر ببضعة آلاف، وقد حدثت وقعة الحفرة في سنة (١٩١هـ)^(١٤). فكانت هذه الحادثة ضربة شديدة للمدينة النائرة جردتها من زعامتها، واضعفت من شأنها، وقضت على روح الثورة فيها ولكن إلى حين^(١٥).

تولى محمد بن عبدالملك أمر وشقة: وهو محمد بن عبدالملك بن شبريط المعروف (بالطويل): زعيم ظهر في الثغر الأعلى سمي بالطويل لطوله الفائق، وكان بنو شبريط أو بنو شبراط من أكبر أسر المولدين بالثغر، وكان منزلهم بوشقة وبربشتر

وكان عميدهم شبريط قد ظهر في أواخر المائة الثانية، في عهد الأمير الحكم بن هشام، وتغلب حيناً على وشقة^(١٦). استمر الطويل في وشقة منذ عهد الأمير عبدالله ثم حاول التوسع بالإغارة على بعض أملاك جيرانه بني قسي، فأستولى على لاردة، ولكنه أضطر إلى إعادتها إلى محمد بن لب بإشارة الأمير عبدالله، ثم وقع الخلاف بينه وبين لب على بعض الحصون المجاورة ونشب بينهم قتال هزم فيها الطويل^(١٧).

وبعد عدة أعوام بدأ الطويل بمحاربة جيرانه النصارى في منطقة الرتبة في أحواز نافار وجاقة وسوبرابى وبليارش وغيرها، وعندما توفي لب رأى الطويل الفرصة سانحة لتنفيذ خطته ومشاريعه فزحف على أراضي بني قسى مرة أخرى واستولى على لاردة وبربشتر وحصن منتشون^(١٨). خرج الطويل سنة (٢٩٦هـ) للإغارة على الأراضي النصرانية المجاورة ومنها إلى منطقة بليارش وعات فيها وقتل كثيراً من النصارى واستولى على حصن رواصة وهدمه ثم استولى على حصن منت بطروش، ولما رأى لب قوة الطويل واشتداد بأسه فضل مهادنته^(١٩).

وفي سنة (٢٩٨هـ) تحالف الأثنان على غزو تamar والزحف إلى عاصمتها بنبلونة، فأغار على بعض الحصون وهدم الكنائس. وفي عام (٢٩٩هـ) غزا الطويل أراضي برشلونة ونشبت بينه وبين صاحبها الكونت سنير معركة هزم الكونت وقتل الكثير من أصحابه، لكن الطويل لم يلبث أن قتل في سنة (٣٠١هـ)^(٢٠).

ولاية محمد بن أحمد بن صمادح التجيبي على وشقة: محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن صمادح التجيبي من أهل سرقسطة يكنى أبا يحيى كان والياً على وشقة وأعمالها في أيام الخليفة هشام بن الحكم (٣٦٦-٤٠٣هـ)، ثم تولى عنها لأبن عمه منذر بن يحيى التجيبي لكثرة رجاله، فترك وشقة

وفر بنفسه^(٢١). فقد كان صاحب رأي ودهاء ولسان، وعارضة لم يكن في أصحاب
السيوف من يعدله في هذه الخلال في ذلك العصر^(٢٢). فكان أبا يحيى مع رياسته من
أهل العلم والأدب والفضل، وله اختصار غريب في القرآن استخرجه من تفسير
الطبري، ورواه عنه ابنه أبو الأحوص معن بن محمد أمير المرية^(٢٣) وقد ذكر ان
ابا يحيى هلك عطباً في البحر الرومي(البحر المتوسط)، عندما ركب مركباً من دانية،
يبغي الحج، وكان قد تأنق في صنعته واستجاد آله وعدته، وتخير أعدل الأزمنة
ومعه خلق كثير، وقد عطب جميعهم، سوى نفر منهم، وكان ذلك في جمادى الأولى
سنة(٤١٩ هـ)، في مكان بين يابسة والأندلس^(٢٤).

استيلاء سانشوا ملك ارغون على مدينة وشقة سنة ٤٨٩ هـ: بعد ان انتهى الفونسو
السادس من الاستيلاء على طليطلة، في صفر سنة ٤٧٨ هـ، اعترم العمل لإنتراع
مدينة سرقسطة، التي كان يحكمها أحمد بن يوسف المؤتمن الملقب بالمستعين
الأصغر، فسار اليها بقواته وضرب حولها الحصار، وقد حاول المستعين أن يقنعه
برفع الحصار، وعرض عليه اموالاً جلييلة، فرفض الفونسو واستمر بالحصار حتى
وصلته الأنباء سنة (٤٧٩ هـ) بقدوم المرابطين. فحاول الفونسو خديعة المستعين
،معتقداً أنه لم يعلم بالنبأ، وبعث اليه يقبل الجزية التي عرضها، فأجاب المستعين
لذلك^(٢٥). فقد واجه المستعين الخطر من جهة الشمال النصارى، ومن جهة الجنوب
المرابطين، فرضخ تحت حماية الفونسو ملك قشتالة. وبعد بضعة أعوام بدت
مشاريع ملك ارجون اكثر خطورة، وذلك انه قصد مدينة وشقة، وابتنى أزاها
حصناً فأدرك المستعين نوايا النصارى ورأى ان يتجه الى المرابطين من أبناء دينه
ولو أنه كان يتوجس من نياتهم ومشاريعهم نحو سرقسطة، فأرسل ولده عبدالملك
الى أمير المسلمين يوسف بن تاشفين في المغرب من أجل العون وإنقاذ وشقة، فهي
جناح سرقسطة الدفاعي ودرعها من الشمال، فوافق يوسف بن تاشفين وقرر إرسال

المدد^(٢٦). أدرك يوسف بن تاشفين بضرورة تقديم المساعدة للمستعنين، لمنعه من الأرتماء باحضان النصارى ومخالفتهم ضد المرابطين، وبنفس الوقت الإبقاء على سرقسطة لتكون حاجزاً بين المرابطين والنصارى. في هذا الوقت سار سانشو الى وشقة وضرب حولها الحصار، مصصماً على الا يبرحها حتى تسقط بيده^(٢٧). كانت مدينة وشقة من أمنع قلاع الثغر الأعلى، فصمدت للحصار بعزم وشدة، ثم توفي سانشو فجأة سنة(٤٨٧هـ) فاستمر ولده (بيدرو الأول) بمتابعة الحصار، ومرت أشهر ووشقة صامدة تحت الحصار، فبعث أهل وشقة صريخهم الى ملكهم أحمد بن هود المستعنين، فجهز حشوداً عظيمة وأمده حليفه ملك قشتالة بفرقة من الجند، فسار بيدرو لملاقاة المسلمين، ونشبت بين الطرفين معركة عنيفة في (الكراسة) قرب وشقة، وكان ذلك في أواخر ذي القعدة سنة (٤٨٩هـ). استمرت المعركة المذكورة من طلوع الشمس الى غروبها، كانت نتيجتها هزيمة المستعنين، وقتل أعداد كبيرة من المسلمين، قدرتها الرواية بنحو عشرة آلاف^(٢٨). وبالرغم من المبالغة الظاهرة في إيراد هذا الرقم، إلا أنه يشير إلى تكبد المسلمين أعداداً كبيرة من الشهداء في تلك المعركة. وبعد ثلاثة أيام سلمت وشقة للنصارى بعد حصار دام ثلاثين شهراً، ودخل بيدرو في موكبه الظافر، فحول مسجدتها الجامع كنيسة وجعلها عاصمة لمملكة اراغون^(٢٩). وقد استشهد المستعنين سنة (٥٠٣هـ) بظاهر سرقسطة في زحف الطاغية اليها، وولي ابنه عبدالملك عماد الدولة^(٣٠).

الفصل الثاني / أعلام مدينة وشقة العلمية:

ساهم العديد من أهل وشقة في علوم عصرهم سنذكر هذه المشاركات تسهيلاً لعرضها بحسب كل علم من العلوم وعلى تقدم وفيات العلماء. ولا بد من الإشارة إلى أن المحسوبين عندنا على وشقة هم كل من كان له نشاط فيها وفي أي من العلوم سواء أبنائها الذين ولدوا فيها وانتسبوا إليها أو من ورد عليها وكان له بها نشاط علمي سواء مكث وتوفي فيها أم رحل بعد مدة عنها. المبحث الأول / اعلام وشقة في الحديث والفقہ والقراءات

١- علماء وشقة في الحديث الشريف: يكاد المُحدِّثون يأتون في الصدارة بالعدد من بين علماء أية مدينة عربية وإسلامية في القرون الهجرية الأولى من التاريخ الإسلامي وكان هذا حال مدينة وشقة الأندلسية فقد كان المحدثون يتصدرون غيرهم من علماء العلوم الأخرى في العدد وهو أمر طبيعي في المجتمعات الإسلامية ومن المعروف أن العلوم الشرعية بعامة ومنها علوم الحديث كانت موضع العناية الأولى للدارسين وبعد الإلمام بها يكون التوجه للتخصص في علم أو أكثر منها أو التخصص بواحد أو أكثر من العلوم التجريبية. فمن أهل الحديث من أهل وشقة وحتى نهاية القرن الرابع الهجري ذكرت المصادر ٣٥ علماً من أهل الحديث فمن علماء القرن الثالث الهجري هم:

عبدالله بن الشمر: أبو محمد من أهل وشقة، كانت له عناية بالعلم والطلب وكان متقناً بالعلوم. وله رحلة (٣١).

وخالد بن أيوب يكنى ابا عبدالسلام، محدث من أهل وشقة (٣٢).

شيوخه^(٣٣): إبراهيم بن نصر السرقسطي وغيره. توفي في صدر أيام الأمير
عبدالله بن محمد (٢٧٥-٣٠٠هـ)^(٣٤).

و زكرياء بن رزقون: أبو يحيى من أهل وشقة، كان موصوفاً بالعلم مقصوراً فيه،
وكان ذا جاه عريض، توفي في أيام الأمير عبدالله^(٣٥).

وخطاب بن إسماعيل الغافقي: من أهل وشقة، كانت له رحلة وعناية وسماع توفي
سنة (٢٩٧هـ)^(٣٦).

وعبدالسلام بن وليد: محدث^(٣٧). وكان عالماً متفنناً^(٣٨). وممن روى الحديث
واعتنى به من أهل وشقة:

عجنس بن اسباط الزيايدي: من أهل وشقة، راغب في العلم، فبيته بها بيت علم^(٣٩).

شيوخه^(٤٠): يروي عن يحيى بن يحيى الليثي .

تلاميذه^(٤١): سمع من ابنه إبراهيم .

أما أعلام القرن الرابع الهجري في علم الحديث فأولهم ذكراً :

أحمد بن يوسف بن عابس المعافري، يكنى أبا بكر، أصله من سرقسطة، أنتقل منها
إلى وشقة فسكنها، محدث، له رحلة، كان ذا فهمٍ ونيلٍ، توفي في وشقة. على أن
سنة وفاته مختلف عليها فذكر محمد بن الحارث إن وفاته (٢٩٧هـ)، أما الرازي
فذكر أن وفاته كانت سنة (٢٩٩هـ)، أما سعيد بن فطلون فجعلها سنة (٣٠٠هـ)،
وذكر أنها نفس السنة التي توفي فيها أبوه^(٤٢). ونرجح الرواية الأخيرة المرتبطة
بتاريخ وفاة غيره.

شيوخه^(٤٣). سمع بإفريقية من: أحمد بن أبي سليمان. ويحيى بن عمر. وذكرت المصادر ثانياً من أهل الحديث توفي في مطلع القرن الرابع وهو

حديدة بن الغمر الوشقي الأندلسي: رحل وطلب وحدث^(٤٤). ولم يكن بالحافظ^(٤٥). توفي سنة (٣٠٠هـ)^(٤٦).

و عبيدالله بن وهب: من أهل وشقة، محدث، توفي في مدينة وشقة عام (٣٠١هـ)^(٤٧).

وصالح بن محمد المرادي الأندلسي الوشقي: أبو محمد، يعرف بأبن الوركاني، كان حافظاً. توفي سنة (٣٠٢هـ)^(٤٨):

شيوخه: سمع بالقيروان من^(٤٩). يحيى بن عمر وأحمد بن يزيد، وغيرهما.

و سعد بن سعيد بن كثير المرادي الوشقي: يكنى أبا عثمان، كان عالماً زاهداً، وكانت له رحلة إلى المشرق^(٥٠). محدث، توفي في الأندلس في صفر سنة (٣٠٦هـ)^(٥١).

شيوخه^(٥٢): سمع بالقيروان من: يحيى بن عمر. ومحمد بن يوسف بن مطروح وطبقته. وابن مزين وكان الناس يسمعون منه، فقد روى عنه سعيد بن فحلون وغيره.

ومحمد بن يوسف بن مؤذن: يكنى أبا عبدالله، من أهل وشقة، عني بالعلم وله رحلة للمشرق، كان موسوماً بالزهد والفضل، توفي سنة (٣١٧هـ)^(٥٣).

وسعيد بن يحيى الخشاب الوشقي: محدث من أهل وشقة، توفي بالأندلس سنة (٣١٨هـ)^(٥٤).

وعبدالعزيز بن زكريا بن حيون :يكنى ابا يونس ، من أهل وشقة، كان من أهل
العناية والطلب والجمع، ولم تكن له رحلة (٥٥). محدثاً (٥٦). توفي سنة
(٣٢٠هـ) (٥٧).

وأحمد بن ابراهيم بن عجنس بن اسباط الزبيدي: يكنى ابا الفضل، محدث من أهل
وشقة، توفي سنة (٣٢٢هـ) (٥٨): رحل فسمع:

شيوخه (٥٩): سمع من أبيه ابراهيم بن عجنس.

وموسى بن منتيل بن دهزيل الأموي: من أهل وشقة (٦٠)

شيوخه (٦١): روى عن ابي يحيى زكريا بن يحيى النداف وسمع منه سنة (٣٤٨هـ).

وعبدالله بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن موسى الأنصاري: ابو محمد يعرف بأبن
بهلول ، أندلسي الأصل من وشقة، سكن مصر، كان عالماً متقناً، حافظاً متقدماً في
فنون العلم، توفي في مصر في ذي القعدة سنة (٣٤٨هـ) (٦٢). شيوخه (٦٣):

سمع في مصر من ابن الصموت كتاب أحمد بن عمرو والبيراز المُسند. ومن
الفرغاني كتب الطبري. وجمع جمعاً كثيراً. وسمع من ابي بكر بن داود البغدادي.

ومن أعلام وشقة في علم الحديث وممن توفي في النصف الثاني من القرن الرابع
الهجري كثير بن خالد بن كثير الوشقي (٦٤):

شيوخه : روى عن ابي عبدالله محمد بن عمرو بن عيشون وسمع منه سنة
(٣٦٤هـ) (٦٥).

وإسماعيل بن محمد :ابو القاسم من أهل وشقة، كان من أهل العناية بالعلم، وقد
رحل حاجاً (٦٦).

شيوخه: سمع عبدالله بن الحسن الوشقي. ومن أعلامها في الحديث

أحمد بن سليمان بن محمد بن أبي سليمان: يكنى أبا بكر (٦٧).

شيوخه (٦٨): روى في المشرق عن أبي القاسم بن عبدالرحمن بن الحسن الشافعي
وأبي زر عبدالرحمن بن أحمد الهروي. تلاميذه (٦٩)، حدث عنه أبو بكر محمد بن
هشام المصحفي، وسمع منه واثني عليه

وموسى بن هارون بن موسى بن عيسى: يكنى أبا هارون، من أهل وشقة، سمع
الحديث وكانت له عناية ورحلة وسماع بمكة ومصر، وبعد ان انصرف من رحلته
فلزم قرطبة يطلب العلم ويسمع (٧٠).

و حميد بن ثوبة الجذامي الأندلسي: أبو القاسم من أهل وشقة، كان عالماً بالحديث
بصيراً به، له عناية بالعلم ورحلة الى المشرق (٧١).

شيوخه (٧٢). دخل أبو القاسم العراق فسمع ببغداد من أبي بكر بن أبي داود
السجستاني. وأبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبه. أما شيوخه: في الشام، سمع
بدمشق من أبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي. وأبي الحسن أحمد
بن عمير بن جوصا. أما شيوخه في مصر سمع بها من: أبي جعفر أحمد بن سلامة
الطحاوي وأبي الحسن المهراني ونظرائهما سماعاً كثيراً.

تلاميذه (٧٣)، سمع منه أحمد بن سعيد و أحمد بن محمد بن معروف وغيرهما. وممن
روى الحديث من أهلها وكانت لهم به عناية

محمد بن إسماعيل بن محمد: يعرف بأبن الأبار، يكنى عبدالله، من أهل وشقة،
كان من أهل الحديث (٧٤).

شيوخه^(٧٥): روى عن ابيه إسماعيل وعن عبدالله بن الحسن السندي .تلاميذه^(٧٦).
ابو الحزم بن ابي درهم وحدث عنه بالمدونة وغيرهما. ومن أعلام مطلع القرن
الخامس الهجري

موسى بن خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن وليد بن ينفع بن ابي درهم التجيبي:
يكنى ابا هارون، من أهل وشقة، وكان يقعد لإسماع الحديث بجامع وشقة، وهو
عريق البيت في العلم والصلاح وقد استقرت فيهم ببلدهم دهرأ طويلاً^(٧٧).

شيوخه: سمع أباه ابا الحزم .وأبا عمر احمد بن صارم .وأبا عبدالله محمد بن علي
بن شبل صاحب الاحكام فقد التقى به في مدينة تطيلة فحمل عنه شرح الحديث
لمحمد بن سحنون والاديب ابا عبدالله بن الغليط صاحب الشرطة حمل عنه وسمع
منه الكامل للمبرد سنة (٤٠٦هـ).

وابا عبدالملك البوني، فقد رحل للحج سنة(٤٠٧هـ) وسمع منه كتابه في شرح
الموطأ^(٧٨).

تلاميذه: حدث عنه أبناه القاضي أبو موسى هارون في مدينة دانية .وابو مطرف
عبدالرحمن .وابن اخته صاحب الاحكام بسرقسطة ابو الحزم خلف بن محمد. ومن
اعلام النصف الأول للقرن الهجري الخامس

ابو الحزم خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن ابي درهم بن وليد بن ينفع بن عبدالله
التجيبي :من أهل وشقة ولد سنة (٣٣٨هـ)، محدث له رحلة الى المشرق قبل سنة
(٣٧٠هـ) توفي ابو الحزم سنة (٤٢١هـ)^(٧٩). شيوخه^(٨٠). روى بقرطبة عن ابي
عيسى الليثي .وسمع من أبي بكر محمد بن عمر بن عبدالعزيز(ابن القوطية).وابي
زكريا يحيى بن فطرة.وسمع في مصر من:ابن رشيق المصري وطبقته^(٨١):

وتلاميذه: القاضي ابو عمر بن الحذاء وقال فيه : ((كان فاضل جهته وعاقلها))
(^{٨٢}) .وروى عنه ابو الوليد هشام بن سعيد الخير بن فتحون الكاتب وطبقته (^{٨٣}) ،
ومن المتوفين في مطلع العقد الأخير من النصف الثاني للقرن الخامس الهجري :

موسى بن هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن سعيد بن ابي درهم التجيبي
الأندلسي الوشقي :ابو هارون، ولد في وشقة ودخل دمشق في يوم الجمعة ٢٣ /
رمضان ٤٨٧ هـ ، ثم سافر الى القدس سنة (٤٩٠ هـ)، وعاد الى دمشق فأقام بها
الى أن توفي في آخر جمادى الأولى سنة (٤٩٢ هـ) (^{٨٤}) .

شيوخه (^{٨٥}) .سمع من أبي القاسم النسيب .وحدث عن ابيه القاضي ابو موسى
هارون بن موسى اجازة عن ابيه عن ابي الوليد حيون بن خطاب.ومنهم
عبدالله بن محمد بن غالب الوشقي:ابو محمد (^{٨٦}) .

شيوخه (^{٨٧}) : حدث عن ابيه هارون موسى بن هارون بن خلف بن ابي درهم.

وهشام بن سعيد الخير بن فتحون القيسي الوشقي :ابو الوليد محدث جليل جميل
الطريقة منقطعاً الى الخير (^{٨٨}) .

شيوخه (^{٨٩}) : في القيروان ابو عمران الفاسي بن عيسى .وشيوخه في مصر
عبدالجبار بن عمر بن أحمد المقرئ (^{٩٠}) .اما شيوخه: في مكة فمنهم ابو محمد
الحسن.وتلاميذه: الحميدي وابو عمر بن عبدالبر .وابو زيد الحشاء (^{٩١}) ،

ومن اعلامهم يونس بن يوسف بن مؤذن :من أهل وشقة، شهر بالعلم والفضل
والزهد، سمع بالاندلس والمشرق كثيراً (^{٩٢}) .

ومنهم يحيى بن هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن ابي درهم التجيبي . أبو
عبدالله، من اهل وشقة^(٩٣) .

شيوخه^(٩٤) :حدث عن ابيه هارون .

ومن اعلامها عبدالله بن يحيى :من أهل وشقة، سكن لاردة، كان حافظاً، وله رحلة
وعناية^(٩٥)

وأسامة بن محمد :يكنى ابا محمد من أهل وشقة، أصله من سرقسطة، وكانت له
عناية بالعلم وطلب مشهور، ولم تكن له رحلة^(٩٦) .

ومن أعلام وشقة في الحديث بالقرن السادس الهجري خلف بن مسعود بن موسى:
أبو الحزم من أهل وشقة، يعرف بأبن الجلال^(٩٧) .

شيوخه^(٩٨) :فقد حدث عن ابي العاص حكم بن إبراهيم المرادي .ومسعود بن سعيد
السرقسطي .

تلاميذه^(٩٩) :حدث عنه بالاجازة أبو هارون بن موسى بن خلف بن ابي درهم
.ومنهم:

عيسى بن خلف بن عيسى بن ابي درهم:ابو الأصبع، من أهل وشقة^(١٠٠) .

شيوخه^(١٠١) : روى عن ابيه ابي الحزم خلف بن عيسى .وعن محمد بن علي بن
شبل (حاكم تطيلة) وغيرهما .

تلاميذه^(١٠٢) حدث عنه أبو الوليد الباجي بكثير من روايته .

٢- علماء وشقة في الفقه: ظهر فقهاء كبار في مدينة وشقة، كان لهم دور كبير في الفتيا، وخاصة على مذهب الامام مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، وقد جمعوا الى جانب الفقه علوما اخرى. وهو امر طبيعي في الحركة العلمية العربية الإسلامية فلا يكون فقيها إلا من أخذ علوما عدة في الصدارة منها علوم اللغة العربية وعلوم القرآن الكريم وعلوم الحديث الشريف فكان من أعلام وشقة في القرن الثالث الهجري .

- ابراهيم بن عجنس بن اسباط بن اسعد بن عدي الزياتي الكلاعي الوشقي: كان فاضلاً، حافظاً للفقه، اختصر المدونة، وله رحلة (١٠٣). توفي في الأندلس في امارة محمد بن عبدالرحمن سنة (٢٧٥هـ) (١٠٤).

شيوخه (١٠٥): سمع وروى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره .

ومحمد بن سليمان بن محمد بن تليد المعافري الوشقي الأندلسي :ابو عبدالله، ولد بسرقسطة وكان رجلاً صالحاً (١٠٦) وكان مفتياً فاضلاً مالكيًا (١٠٧). وكان ابو عبدالله على رأس فقهاء اهل الثغر المقدم فيهم يقر له بذلك الجميع ويقفون عند امره ولا يعدون فتياه، فكانت له رحلة الى مكة وسمع بها، وقيل انه دخل العراق ايضاً، فكان مفتي موضعه واليه كانت الرحلة في وقته (١٠٨). وكان شديد العصبية للمولدين (١٠٩) توفي سنة (٢٩٥هـ). اما ما يخص فتياه فقيل انه كان يذهب في الاشرية مذهب الكوفيين (١١٠).

شيوخه (١١١): محمد بن احمد العتيبي .وابن مطروح .سحنون بن سعيد .وخالد بن أيوب: كان عالماً بالمسائل، توفي صدر ايام الأمير عبد الله بن محمد (١١٢).

وفرغ بن ابي الحزم: من اهل وشقة، كان حافظاً للمسائل، موصوفاً بالعلم والفضل، وكانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد^(١١٣). ومن اعلام الفقه المتوفين في مطلع القرن الرابع الهجري وعقود نصفه الأول ايوب بن ابراهيم: ابو القاسم من اهل وشقة، كان يوثق وكان لابأس به في حفظ المسائل. توفي قريب سنة (٣٠٠هـ) اي ان وفاته كانت في صدر ايام الأمير عبدالرحمن الناصر^(١١٤).

وصالح بن محمد: كان فقيهاً، توفي سنة (٣٠٢هـ)^(١١٥).

ومحمد بن شجاع: من اهل وشقة، كان حسن العلم بالمسائل، قتل في برشلونة سنة (٣١٠هـ)^(١١٦).

شيوخه^(١١٧): سمع من يحيى بن عمر .

وعبدالرحمن بن ابراهيم بن عجنس بن اسباط الزيايدي: ابو المطرف من اهل وشقة، كان حافظاً للمسائل وعالماً برأي مالك واصحابه^(١١٨). لم تكن له رحلة، سمع من ابيه^(١١٩). توفي في صدر أمير المؤمنين عبدالرحمن بن محمد^(١٢٠) اي في سنة (٣١٤هـ)^(١٢١).

وعبدالله بن الحسن الأندلسي الوشقي: ابو محمد، يعرف بأبن السندي، من اهل وشقة، مولى عبدالله بن المفلس مولى بن فهر، كان عظيم الوجاهة في بلده، حافظاً للمذهب بصيراً بالشروط، فقيه مشهور^(١٢٢). كان معدوداً في وجوه اهل العلم، غلب عليه الكبر والزهو وشدة العصبية للمولدين.... الخ. وقيل انه كان لايرد سلاماً على احد ولا يبتدئه به، وعندما انتقد على ذلك اجاب بأنه له اعداء يكره ان يسلم عليهم او يرد سلامهم، فقال طبع فطرت عليه، والله انه لطبع سوء وأني لمحتاج الى تركه، توفي في ذي الحجة سنة (٣٣٥هـ)^(١٢٣).

شيوخه (١٢٤): سمع بقرطبة كثيراً ورحل فسمع بالقيروان من: يحيى بن عمر .

تلاميذه (١٢٥): حدث عنه: يحيى بن عائد . و ابو عبدالله بن الأبار .

وعبدالله بن يوسف بن عيشون المعافري الوشقي. فقيه مذكور بوشقة ، ذكره ابن
يونس وقال عنه ((لا يزال حياً في وقت زكري له الآن)) (١٢٦). وهو لم يحدد هذا
التاريخ ولم يعلم متى الف كتابه (١٢٧).

ومحمد بن اسماعيل بن محمد: كان من اهل الفقه (١٢٨) :

ومن اعلام الفقه من الوشقيين في القرن الخامس الهجري:

عمر بن عبدالله بن خلف التجيبي: من اهل وشقة (١٢٩) .

شيوخه (١٣٠) : روى عن ابي عمر بن عبد البر قرأ عليه التقصي من تأليفه بدانية
في عقب رجب سنة (٤٣٢هـ). وحضر هذا السماع ابو العباس المهدي و ابو بكر
محمد بن احمد بن اسحاق الكاتب، واحسبه كان في مجلس الموفق ابي الحبيش
مجاهد العامري، ولا اعلمه حدث (١٣١). ويحيى بن خلف بن يحيى بن خلف الأموي:
من اهل وشقة، سكن سرقسطة، كان فقيهاً مشاوراً، ولي الاحكام بسرقسطة ثم
صرف عنها في شعبان سنة (٤٤٢هـ) (١٣٢) .

تلاميذه : اخذ عنه ابو الحزم خلف بن محمد بن خلف بن هاشم . فقد التقى به في
وشقة في رمضان سنة (٤٤٥هـ) (١٣٣) .

وهارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن ابي درهم: ابو موسى من اهل وشقة،
استوطن دانية، كانت له معرفة بالاحكام وعقد الشروط، توفي سنة (٤٨٤هـ) او
نحوها (١٣٤).

شيوخه^(١٣٥): سمع من ابيه موسى بن خلف .ومن أبي محمد الشنتجالي وحيون بن خطاب وغيرهم .وموسى بن هارون بن موسى .توفي ابن ابي درهم الفقيه المالكي في آخر جمادي الأولى سنة (٤٩٢هـ) (١٣٦) .

وفر ج بن ابي الحزم :من اهل وشقة، كان حافظاً للمسائل، موصوفاً بالعلم والفضل، وكانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد^(١٣٧)

وخلف بن عيسى بن سعيد الخير بن ابي درهم :كان فقيهاً من فضلاء المالكية^(١٣٨) .

ومن اعلام الفقه الوشقيين في القرن السادس الهجري بعلم الفقه عبدالملك بن سلمة بن عبدالملك بن سلمة بن محمد الأموي:مولاهم من اهل وشقة، يعرف بأبن الصقيل، يكنى ابا مروان، وكان فقيهاً^(١٣٩) ، توفي كهلاً في مدينة المرية سنة(٥٤٠هـ)وقد نيف على الخمسين سنة^(١٤٠)

و اسامة بن محمد:ابو محمد، من اهل وشقة، اصله من سرقسطة، كان فارضاً وحسن البصر بالشروط^(١٤١) .

٣- علماء وشقة في القراءات :أخذ عدد من الوشقيين علم القراءات عن علماء عصرهم ويلاحظ أن وفياتهم ترجع إلى مطلع القرن الرابع الهجري ومن اعلام عقوده اللاحقة ولم نقف على متخصص بهذا العلم من الوشقيين في القرنين السابقين ،الثاني والثالث الهجريين ،إلا

عفان بن محمد :ابو عثمان من اهل وشقة^(١٤٢) . كان زاهداً عابداً كثير التلاوة للقرآن، صائماً أكثر دهره، توفي سنة (٣٠٧هـ)^(١٤٣) . فهو وإن كانت وفاته في سنة (٣٠٧هـ) غير انه معدود كذلك على عقود النصف الثاني من القرن الثالث الهجري. ومن مقرئيه في القرن الخامس الهجري :

ابراهيم بن دخنيل المقرئ :ابو اسحاق من اهل وشقة، سكن سرقسطة، كان يقرأ القرآن بجامع سرقسطة، ويعلم العربية فكان رجلاً فاضلاً جيد التعليم حسن الفهم^(١٤٤).

شيوخه^(١٤٥) : روى عن ابي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ وغيره .ومن قراء القرن السادس الهجري وممن أخذ هذا العلم من النساء

فاطمة بنت عبدالرحمن بن محمد بن حيوة الوشقي المقرئ :كانت ممن طلب العلم، وكان ابوها ابو زيد مقرئاً بسرقسطة^(١٤٦).

شيوخها^(١٤٧) : كان لها سماع من ابي داود المقرئ بدانية سنة (٤٩٠هـ) وغيره .ومن المعنين بهذا العلم من أهل القرن السادس الهجري:

محمد بن موسى بن خلف الوشقي :ابو عبدالله، استوطن الش كان يقرأ القرآن بجامعها، رحل حاجاً ثم عاد الى الاندلس وقد كف بصره اخر عمره. توفي قبل سنة (٥٣٠هـ)^(١٤٨).

شيوخه^(١٤٩) : لقي في مكة ابن الفحام وأخذ عنه .واخذ عن ابي داود المقرئ .ومن اهل القرن المذكور

عبدالملك بن سلمة بن عبدالملك الأموي :ابن الصيقل كان مقرئاً تصدر لأقراء القرآن في بلنسية، توفي سنة (٥٤٠هـ)^(١٥٠).

شيوخه^(١٥١) : وقد أخذ القراءات عن :ابي المطرف بن الوراق وغيره .ومن أعلام علم القراءة من الوشقيين ايضا

عبدالله بن سعدون بن مجيب المقرئ: ابو محمد تصدر للإقراء بجامع بلنسية، وكان من اهل التجويد والتعليل والضبط والاتقان، عالماً بالقراءات (١٥٢).

شيوخه (١٥٣): اخذ القراءات عن ابي المطرف بن الوراق وغيره.

تلاميذه (١٥٤): ابو الربيع بن حوط الله. وابو العطاء بن النذير وغيرهم. وكذلك من قرائها

عبدالرحمن بن محمد بن حيوة الأنصاري المقرئ: ابن قرايش كان مقرئاً ماهراً، تصدر للأقراء بسرقسطة (١٥٥).

شيوخه (١٥٦): اخذ القراءات عن ابي زيد اسحاق بن دخنيل وعن أبي داوود المقرئ وغيرهم.

تلاميذه (١٥٧): اخذ عنه ابو الطاهر الاثراكوني. وأبو مروان بن الصقيل. وابو عمرو البلجيطي وغيرهم. ومن اعلامها بعلم القراءة عبدالرحمن بن احمد بن قاسم التجيبي: ابو القاسم من اهل وشقة، يعرف بالوشقي، سكن المرية، تصدر لأقراء القرآن بجامع المرية (١٥٨).

شيوخه (١٥٩): اخذ القراءات بقرطبة عن ابي جعفر الخزرجي وغيره تلاميذه (١٦٠). أخذ عنه الناس، ومن المختصين به ابو العباس البلنسي الذي لازمه الى سنة (٥٢٧هـ). وابو محمد الشمنتي المقرئ.

المبحث الثاني / اعلام وشقة في اللغة العربية والتاريخ:

- علماء وشقة في اللغة العربية وآدابها: طلع في سماء مدينة وشقة عدد من الأعلام بعلوم اللغة العربية وآدابها منهم من اهل القرن الثالث الهجري،

عبدالله بن الشمر: ابو محمد من اهل وشقة، كان شاعراً جيد الشعر (١٦١). فقد بلغت الحركة الفكرية الأندلسية الأولى ذروتها في عهد الأمير عبد الرحمن الثاني الأوسط (٢٠٦-٢٣٨هـ) فقد تمتع هذا الأمير بمواهب أدبية وشعرية وكان من المع

شعراء عصره صديقه وشاعره عبدالله بن الشمر بن نمير، فقد كان عالماً متمكناً وشاعراً محسناً، وله شعر جيد كثير، وقد اخذ الناس من شعره (١٦٢).

ومن اعلامها احمد بن يوسف بن عابيس المعافري: يكنى ابا بكر كان متصرفاً في علم اللغة والنحو والشعر وكان شاعراً مطبوعاً (١٦٣). ومن شعراء النصف الاول من القرن الرابع الهجري:

محمد بن مفرج بن عفار بن ابي العفار: اصله من سرقسطة، سكن وشقة، ثم اقليش، شاعراً، توفي سنة (٣٣٨هـ) (١٦٤)

وعبدالله بن محمد بن قاسم: كان فصيحاً شاعراً (١٦٥). الغالب عليه الأدب، له نظر ثاقب وشعر حسن (١٦٦). قال ابن الفرضي: دخلت عليه بمصر وهو عليل فقال ناولني تلك المحبرة فأنشد (١٦٧):

يأخذ انك ان تُوسدَ لينا

وسدت بعد الموت صمّ الجنبل

فافعل لنفسك صالحاً تنج به

فلتند من غدا اذا لم تفعل

وله شعر ايضاً بمصر على دار تبني فأنشد (١٦٨).

وشيد داراً يريدُ تمامها

جعلت له قبراً : ولما تكملُ .

ومن أهل القرن السادس الهجري:

عبدالمك بن سلمة بن عبدالمك بن سلمة الأموي: ابن الصقيل، كان قد تصدر النحو والادب في بلنسية سنين جمّة، وكان اديباً فصيحاً ذكياً من اهل الفن والتيقظ مع الضبط والاتقان (١٦٩). توفي في المرية سنة (٥٤٠هـ) (١٧٠).

وعبدالله بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن حسان التميمي الوشقي الضرير: ابو محمد، من اهل وشقة، سكن بلنسية، كان مشاركاً في العربية وكان يعلم بها، توفي قبل سنة (٥٤٠هـ) (١٧١).

وعبدالرحمن بن محمد بن حيوة الانصاري المقرئ :يعرف بأبن قرأيش، يكنى ابا زيد من اهل وشقة وقد نزل سرقسطة، كان نحوياً، توفي ابن قرأيش شهيداً، في سرقسطة سنة المرج وهي الكائنة عن ابي عبدالله بن الحاج اللمتوني^(١٧٢).

ومحمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الرعيني الوشقي: كان من اهل المعرفة والتصرف في علم العربية والأدب واللغة، بارع الخط، حسن الوراقه مشاركاً في غير ذلك^(١٧٣).

وعيسى بن ابي درهم : ابو الاصبع كان له ادب ومن شعره قوله^(١٧٤) .

دفعت الى ما لم ارده كراهةً ولو انني ابغيه ما ناله جهدي

فتعلم ان الدهر ليس اموره تسيير على عرف وتنزع في قصدي

- علماء وشقة في التاريخ: ذكرت المصادر من اهل العناية بالتاريخ والأخبار والأنساب من اهل وشقة

عبدالله بن احمد بن القاسم بن يوسف بن موسى الأنصاري: ابن بهلول، فقد اعتنى بتاريخ الخبر^(١٧٥).

ومحمد بن مقرج بن غفار بن ابي الغفار: كان نسابه، توفي سنة (٣٣٨ هـ)^(١٧٦).

الفصل الثالث

مساهمات أهل وشقة في القضاء والإمامة في الصلاة والخطبة:

تولى عدد من العلماء المحسوبين على وشقة منصب القضاء الى جانب مهامهم الأخرى، فقد أحصينا اربعة عشر من أبنائها تولوا القضاء سواء في وشقة نفسها ام في بعض المدن الأخرى ومنها لاردة ودانية والبيرة وسرقسطة. ومنهم من تولى الصلاة والخطبة الى جانب مهمة القضاء. وبعضهم تولى في عهد الأمير الحكم بن هشام ومنهم من تولى للمستعين من أمراء الطوائف.

المبحث الاول / من تولى القضاء من الوشقيين: فمن قضاتها في القرن الثالث الهجري:

- عبدالسلام بن وليد: ولي قضاء وشقة في أيام الأمير الحكم بن هشام (١٧٧).

وخالد بن سعيد بن سليمان الغافقي: من اهل فحص البلوط، ولي قضاء البيرة للأمير محمد بن عبدالرحمن، ثم ولي قضاء وشقة في جمادى الآخرة سنة (٢٥٢هـ) كان شيخاً مسناً ضجوراً وله في ذلك اخبار معروفة، كان أبوه سعيد بن سليمان قد ولي قضاء الجماعة مرتين وهو أبن عم سليمان بن أسود قاضي الجماعة في قرطبة (١٧٨). ومن قضاة القرن الرابع الهجري:

- موسى بن هارون بن موسى بن عيسى: أبو هارون، ولي القضاء (٣٣٥هـ) بعد القاضي عبدالله بن الحسن المعروف بأبن السندي (١٧٩).

- عبدالله بن الحسن الأندلسي: ولي ابن السندي قضاء وشقة من قبل الخليفة الناصر
اضافة الى توليه قضاء بوسر ولاردة واكتسب مالاً عظيماً، وكان خارجاً في جميع
مذاهبه من طبقة أهل العلم، وكان كثير الصدقات (١٨٠). وكانت له حظوة عظيمة
من أمراء الثغر، فقد كان الناصر يشاوره في أمور الثغر (١٨١). ولم يزل قاضياً الى
ان توفي في ذي الحجة سنة (٣٣٥هـ) (١٨٢).

- محمد بن سلمان بن محمد بن تليد المعافري: ابو عبدالله ولي قضاء سرقسطة
وقضاء وشقة (١٨٣) وولي بعده ابنه احمد قضاء بلده بعد سنة (٣٤٠هـ) (١٨٤) اما قضاة
القرن الخامس الهجري فهم:

- أحمد بن سليمان بن محمد بن أبي سليمان: ابو بكر قاضي مدينة وشقة (١٨٥)

- موسى بن خلف بن عيسى بن سعيد الخير: أبو هارون من أهل وشقة ولي قضاء
بلدة وشقة (١٨٦)

- خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن ابي درهم: كان قاضي في مدينة وشقة (١٨٧).

- عيسى بن خلف بن عيسى: ابن ابي درهم قاضي مدينة وشقة (١٨٨)

- هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن ابي درهم: كان قاضي مدينة دانية (١٨٩)

- يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف الأموي: كان عالماً بوجوه القضاء حليماً عدلاً
صادعاً بالحق، وقد شاوره القاضي محمد بن فرتون أيام قضائه (١٩٠)

- يحيى بن عيسى بن خلف بن ابي درهم: ابو عبدالله كان قاضياً في مدينة
وشقة (١٩١)

شيوخه (١٩٢): سمع من خاله موسى بن عيسى ومن ابي الوليد الباجي. وكان ابو علي بن سكرة يحسن الثناء عليه (١٩٣).

- عيسى بن أبي درهم: ابوالأصمغ، كان عالماً فاضلاً و لاه المستعين بن هود قضاء وشقة (١٩٤).

- عبدالله بن محمد بن غالب الوشقي: كان أبو محمد قاضياً (١٩٥).

المبحث الثاني / مساهمات الوشقيين في إمامة الصلاة والخطبة وتولي الشرطة:

- عفان بن محمد: كان صاحب الصلاة في مدينة وشقة (١٩٦)

- هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن ابي درهم: تولى الخطبة في جامع مدينة دانية (١٩٧).

- علي بن غالب بن محمد بن غالب: تولى الخطبة في جامع طرطوشة (١٩٨)

- محمد بن موسى بن خلف الوشقي: تولى الصلاة والخطبة في جامع مدينة الش (١٩٩).

- عفان بن محمد: ابو عثمان، ولي احكام الشرطة في مدينة وشقة من قبل محمد بن عبدالملك الطويل، وبقي بمنصبه الى ان توفي سنة (٣٠٧هـ) ولم تُجرب له زلة (٢٠٠).

- أحمد بن يوسف بن مؤذن: من أهل وشقة، كان احد العباد وذو قدر جليل، وقد حكي عنه بعض اهل المعرفة انه فك من أرض العدو من اسرى المسلمين (١٥٠) سنة. كانت وفاته سنة (٣٠٧هـ) (٢٠١).

شيوخه (٢٠٢) : رحل فسمع: يحيى بن عمر.

- يوسف بن مؤذن بن عيشون المعافري الوشقي: ابو عمرو كان من المنفقين في سبيل الله، قيل انه فك اسر نحو من مائة اسير، عاش (٨٥) سنة، رحل وتوفي في ربيع الأول سنة (٣٠٩هـ) (٢٠٣)

شيوخه (٢٠٤) : سمع بمصر من:

- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم-. ابو مروان ابراهيم بن مرزوق. وسمع بمكة من (٢٠٥)

- محمد بن اسماعيل الصائغ.

- محمد بن ابي الاسعد: من أهل سرقسطة، استوطن وشقة بعد ان اخرجه هاشم بن محمد التجيبي منها، توفي بها سنة (٣١٥هـ) (٢٠٦) :

خاتمة البحث: تناولنا في هذا البحث تاريخ احدى مدن الأندلس وهي مدينة وشقة. وهي وإن كانت ليست في الصدارة من مدن الأندلس العربية المسلمة لكنها شهدت جانباً من احداثه وكان لها أعلام في علوم المسلمين وفي الصدارة منها علوم الحديث الشريف و علم الفقه و علم القراءات وكان لها شعراؤها وادباؤها. وتولى عدد من المحسوبين على مدينة وشقة عددا من الوظائف الهامة وكان القضاء في الصدارة منها وشغل عدد من ابنائها الإمامة في الصلاة وفي تولى الخطابة بمسجدها الجامع ومنهم من تولى الشرطة. عدد من روى الحديث الشريف وأعتني به وشارك بيته بين طلبة العلم بلغ (٣٥) محدثاً من القرن الثالث (٧) ومن القرن الرابع (١٧) محدثاً ومن القرن الخامس (٨) ومن القرن السادس محدثاً واحداً إضافة الى وجود محدثين اثنين لم تحدد سني وفياتهم. أما عدد فقهاءها

فبلغ (١٨) فقيها موزعين كما يأتي على القرون (٤) من القرن الثالث و (٧) من القرن الرابع و(٤) من القرن الخامس الهجري و(٢) من القرن السادس الهجري. وهناك فقيه واحد لم اقف على سنة وفاته. أما عدد علماء القراءات فبلغ (٨) مقرئاً نال القرن الرابع مقرئاً واحداً أما القرن الخامس فقد نال مقرئاً واحداً ايضاً . بينما نال القرن السادس (٦) مقرئين. ولمع في القراءات من اعلامها ابراهيم بن دخيل المقرئ و عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك الاموي وهم من القرن الخامس الهجري و القرن السادس الهجري. وتولى القضاء من الوشقيين (١٤) قاضيا في عهد الامارة والخلافة وعهد دويلات الطوائف. كذلك برز في علم التنجيم عبدالله بن الشمر بن نمير القرطبي فقد كان منجم سلطان الاندلس عبد الرحمن بن الحكم. إن تقصي اعلام سائر المدن الأندلسية ينبغي أن يكون موضع عناية أكبر من الباحثين كما ينبغي ان يكون موضوع اعلام سائر المدن العربية الإسلامية لأن المدن الشهيرة في المشرق والمغرب والاندلس حضيت بالصدارة من جهود الباحثين وهو أمر طبيعي غير اننا بحاجة إلى تقصي ما كان للمدن التي لم تكن بالصدارة سياسيا وإداريا وعلميا للكشف عن حجم ونوع مشاركتها بالحضارة العربية الإسلامية وفي كل بلدانها .

الهوامش

- ١- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله بن عبدالله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٢ (دار صادر، بيروت: - ١٤١٥ / ١٩٩٥م) ٣٧٧/٥؛ البغدادي، صفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق بن شمائل القطيعي الحنبلي (ت ٧٣٩هـ)، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ط١ (دار الجيل- بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ١٤٣٨/٣ .
- ٢- عنان، محمد عبدالله، دولة الاسلام في الاندلس، ط٤ (مطبعة المدني - القاهرة، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ٢٧٥/٢ .
- ٣ - الأدريسي، محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الحسني الطالبني (ت ٥٦٠هـ) نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١ (عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م) ٣٣٣/٢ .
- ٤- الحميري، ابو عبدالله محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط٢ (مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) ٦١٢/١ .
- ٥ - الادريسي، نزهة المشتاق، ٣٣٣/٢ ، الحميري، الروض المعطار، ٦١٢/١ .
- ٦ - الحميري، الروض المعطار، ٦١٢/١ .
- ٧ - ابن الأبار، محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي البلبني (ت ٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، تح : عبدالسلام الهراس، (دار الفكر للطباعة - لبنان، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ٦٣/٤ .
- ٨- الحميري، الروض المعطار، ٦١٢/١ .
- ٩- ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، عزالدين (٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط١ (دار الكتاب العربي - لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ٢٨٣/٥؛ الزركلي، خيرالدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) ط٥ (دار العلم للملايين - بيروت، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ٢٥١/٧ .
- ١٠- ابن عذاري، ابو عبدالله محمد بن محمد المراكشي (ت ٦٩٥هـ)، البيان المغرب في اخبار الأندلس والمغرب، تح : ج. س. كولان إلفي بروفنسال، ط٣ (دار الثقافة - بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ، ٦٣/٢ ؛ الزركلي، الاعلام، ٢٥١/٧ .
- ١١ - عنان، دولة الاسلام، ٢٣٩ .
- ١٢- ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٣٦١/٥ .

- ١٣ - ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٣٧٦/٥؛ عنان، دولة الاسلام، ٢٣٩ .
- ١٤ - ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد ابو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت ٨٠٨هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، تح: خليل شحادة، ٢(دار الفكر- بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) ١٦٢/٤؛ عنان، دولة الاسلام، ٢٣٩ .
- ١٥ - عنان، دولة الاسلام، ٢٤٠ .
- ١٦ - عنان، دولة الاسلام، ٣٤٢ .
- ١٧ - عنان، دولة الاسلام، ٣٤٢ .
- ١٨ - عنان، دولة الاسلام، ٣٤٢ .
- ١٩ - عنان، دولة الاسلام، ٣٤٢ .
- ٢٠ - عنان، دولة الاسلام، ٣٤٣ .
- ٢١ - ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر البرمكي الإربلي(ت ٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: احسان عباس، ط١(دار صادر - بيروت ، لات) ٤٠/٥ .
- ٢٢ - ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٤٠/٥ .
- ٢٣ - المراكشي، ابو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالملك الانصاري الاوسي (٧٠٣هـ) الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: احسان عباس، ط١(دار الثقافة - بيروت، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) السفر الخامس، ٣٠٨/١. رقم (١٠٨١)؛ الذهبي ، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الاعلام ، تح عمر عبدالسلام التدمري، ط٢ (دار الكتاب العربي - بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ٤٦٩/٢٨ .
- ٢٤ - المراكشي، الذيل والتكملة، السفر الخامس، ٦٤٦/٢ .
- ٢٥ - عنان، دولة الاسلام، ٢٨٧/٢ .
- ٢٦ - عنان، دولة الاسلام، ٢٨٨/٢ .
- ٢٧ - عنان، دولة الاسلام، ٢٨٨/٢ .
- ٢٨ - عنان، دولة الاسلام، ٢٨٩/٢ .

٢٩- ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون ، ٢٠٩/٤؛ المقري، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني(١٠٤١هـ) ، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تح: احسان عباس، ط١ (دار صادر - بيروت، ١٤٨٨هـ/١٩٦٨م) ١/٤٤١ .

٣٠- المقري، نفع الطيب، ١/٤٤١ .

٣١- ابن الفرضي، عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر ابو الوليد الأزدي (ت٤٠٣هـ)، تاريخ علماء الاندلس، ط٢ (مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ٢٦٨ رقم (٦٩٢) .

٣٢- ابن يونس، ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد الصدفي (ت٣٤٧هـ)، تاريخ ابن يونس المصري، ط١(دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) ٧٢/٢ . رقم (١٧٥) ؛ الحميدي، محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي (ت٤٨٨هـ)، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس، (الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م) ٢٠٥؛ الضبي، ابو جعفر احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت٥٩٩هـ) ، بغية الملتبس في تاريخ رجال اهل الاندلس (دار الكتاب العربي - القاهرة، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م)، ٢٨١ . رقم (٦٩٣) .

٣٣- ابن يونس، تاريخ ابن يونس، ٧٢/٢؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء، ١٥٤ .

٣٤- ابن الفرضي، تاريخ علماء، ١٥٤ .

٣٥- ابن الفرضي، تاريخ علماء، ١٧٨ . رقم (٤٤٩) .

٣٦- ابن الفرضي، تاريخ علماء، ١٥٨ . رقم (٤٠٣) .

٣٧- ابن يونس، تاريخ ابن يونس، ١٢٨/٢ . رقم (٣٣١)؛ الضبي، بغية الملتبس، ٣٩٤ . رقم (١١٣) .

٣٨- ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٣٢٩ . رقم (٨٤٦)؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ٢٩٢ .

٣٩- ابن يونس، تاريخ ابن يونس، ١٤٦/٢ . رقم (٣٨٦) .

٤٠- عياض، ابو الفضل بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تح: عبدالقادر الصراوي، ط١ (مطبعة فضالة المحمدية - المغرب ، ١٤٩٠هـ / ١٩٧٠م) ٢٧٥/٤ .

٤١- عياض، ترتيب المدارك، ٢٧٥/٤ .

٤٢- ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس، ٣٧ . رقم (٧٢) .

٤٣- ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٣٧ .

- ٤٤ - السمعاني، ابو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت ٥٦٢هـ)،
الانساب، تح: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط ١ (مجلس دائرة المعارف
العثمانية - حيدر اباد، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م) ٣٤٤/١٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٧٧/٥ .
- ٤٥ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ١٤٧ . رقم (٣٨٥) .
- ٤٦ - السمعاني، الأنساب، ٣٤٤ / ١٣ .
- ٤٧ - ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري، ١٤٢/٢؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٩٣؛
الحميدي، جذوة المقتبس، ٢٦٨؛ الضبي، بغية الملتبس، ٣٥٥ .
- ٤٨ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٢٧ . رقم (٦٠٢) .
- ٤٩ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٢٧ .
- ٥٠ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ١٩٦ رقم (٤٨٧) .
- ٥١ - ابن يونس، تاريخ ابن يونس، ٩١/٢ . رقم (٢٢٦)؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ٢٢٧؛
الضبي، بغية الملتبس، ٣٠٥ . رقم (٧٨٤)؛ ابن الأبار، محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي
البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، تح: عبدالسلام الهراس، (دار الفكر للطباعة -
لبنان، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ١٠٥/٤ .
- ٥٢ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢١٢ . رقم (٥٣٨)؛ ابن الأبار، ١٠٥/٤ .
- ٥٣ - عياض، ترتيب المدارك، ٢٥٣/٥ .
- ٥٤ - الضبي، بغية الملتبس، ٢ / ١ . رقم (٨٢٦)؛ ابن ناصر الدين محمد بن احمد بن مجاهد
القيسي، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة والقابهم وكناهم، تح: محمد نعيم العرق
سوسي، ط ١ (مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ١٨٦/٩ .
- ٥٥ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٣١٩ . رقم (٨٢٦)؛ ابن الأبار، التكملة، ٨٦/٣ .
- ٥٦ - ابن ماكولا، سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ)، الاكمال في رفع
الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط ١ (دار الكتب العلمية -
بيروت، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م) ٥٨٠/٢ .
- ٥٧ - ابن الأبار، التكملة، ٨٦/٣ .
- ٥٨ - ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري، ١٩/٢؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٤٣
رقم (١٠٠)؛ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ١٨٦/٩ .

- ٥٩ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٤٣ ؛ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ١٨٦/٩ .
- ٦٠ - ابن الأبار، التكملة ، ١٧١/٢ .
- ٦١ - ابن الأبار، التكملة ، ١٧١/٢ .
- ٦٢ - عياض، ترتيب المدارك، ٢٨٣/٥ .
- ٦٣ - عياض، ترتيب المدارك، ٢٨٣/٥ .
- ٦٤ - ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبدالمك (ت٥٧٨هـ)، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس،
٢ط (مكتبة الخانجي، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م) . ٤٥٠ .
- ٦٥ - ابن بشكوال، الصلة، ٤٥٠ .
- ٦٦ - ابن الفرضي، تاريخ علماء ٨١ . رقم (٢١٩) .
- ٦٧ - بن بشكوال، الصلة، ٤٦ ،
- ٦٨ - ابن بشكوال، الصلة، ٤٦ .
- ٦٩ - ابن بشكوال، الصلة، ٤٦ .
- ٧٠ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ١٤٧/٢ . رقم (١٤٦٢) .
- ٧١ - ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق، تح:
عمرو بن غرامة العمري (دار الفكر للطباعة، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ٢٦٨/١٥ .
- ٧٢ - ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٦٨/١٥ .
- ٧٣ - ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٦٨/١٥ .
- ٧٤ - ابن الأبار، التكملة، ٢٩٧ . رقم (١٠٣٠) .
- ٧٥ - ابن الأبار، التكملة، ٢٩٧ .
- ٧٦ - ابن الأبار، التكملة، ٢٩٧ .
- ٧٧ - ابن الأبار، التكملة، ٢٨ /٤ رقم (٧٢) .
- ٧٨ - ابن الأبار، التكملة، ٢٨ /٤ .
- ٧٩ - الحميدي، جذوة المقتبس، ٢٠٧ - ٢٠٨ ؛ ابن ماكولا، الاكمال، ٤٤٨/٢ ؛ ابن بشكوال،
الصلة، ١٦٤/١ .

- ٨٠ - ابن بشكوال، الصلة، ١٦٤ ؛ ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه، ٢٠٠/٢ .
- ٨١ - الزبيدي، مرتضى محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ابو الفيض (ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين (دار الهداية، لات) ٤٨٥/٣١ .
- ٨٢ - ابن ماکولا، الاكمال، ٤٤٨/٢ ؛ ابن بشكوال، الصلة ، ١٦٤ .
- ٨٣ - ابن ماکولا، الاكمال، ٤٤٨/٢ .
- ٨٤ - ابن عساکر، تاريخ دمشق، ٢٣١/٦١ . رقم (٧٧٦٢) .
- ٨٥ - ابن عساکر، تاريخ دمشق، ٢٣١/٦١ .
- ٨٦ - ابن الابار، التكملة، ٢٥٣/٢ . رقم (٧٣٠) .
- ٨٧ - ابن الابار، التكملة، ٢٥٣/٢ .
- ٨٨ - ابن بشكوال، الصلة، ٦١٥ - ٦١٦ ؛ الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الاعلام، تح: عمر عبدالسلام التدمري، ط٢ (دار الكتاب العربي - بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ٥٠٩/٢٩ .
- ٨٩ - ابن بشكوال، الصلة، ٦١٥ - ٦١٦ .
- ٩٠ - الضبي، بغية الملتمس ، ٤٨٦ .
- ٩١ - الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، (دار الحديث-القاهرة ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٦م)، ٥٠٩/٢٩ .
- ٩٢ - عياض، ترتيب المدارك، ٢٥٣/٥ .
- ٩٣ - المراكشي، الذيل والتكملة، ١٦٦/٤ . رقم (٤٨٨) .
- ٩٤ - المراكشي، الذيل والتكملة، ١٦٦/٤ .
- ٩٥ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٦٨ . رقم (٦٨٩) .
- ٩٦ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٩١ . رقم (٢٤٣) .
- ٩٧ - ابن الابار، التكملة، ٢٤٢/١ . رقم (٨٢٦) .
- ٩٨ - ابن الابار، التكملة، ٢٤٢/١ .
- ٩٩ - ابن الابار، التكملة، ٢٤٢/١ .

- ١٠٠ - ابن بشكوال، الصلة، ٤١٣ .
- ١٠١ - ابن بشكوال، الصلة، ٤١٣ .
- ١٠٢ - ابن بشكوال، الصلة، ٤١٣ .
- ١٠٣ - السمعاني، الأنساب، ٣٤٤/١٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٤٤/١٣ .
- ١٠٤ - السمعاني، الأنساب، ٣٤٤/١٣ .
- ١٠٥ - السمعاني، الأنساب، ٣٤٤/١٣ .
- ١٠٦ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٣/٢ . رقم (١١٤٩) .
- ١٠٧ - الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢٧٠/٢٢ . رقم (٤٢٧) .
- ١٠٨ - ابن فرحون ، ابراهيم بن علي بن محمد برهان الدين اليعمري (ت ٥٧٩٩) الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب، تح: محمد الاحمدي ابو النور (دار التراث للطبع والنشر، لايت) ٢٦٥/١ .
- ١٠٩ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٣/٢ .
- ١١٠ - الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢٧٠/٢٢ .
- ١١١ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٣/٢ .
- ١١٢ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ١٥٤ . رقم (٣٩٧) .
- ١١٣ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٣٩١ - ٣٩٢ . رقم (١٠٣٢) .
- ١١٤ - ابن الأبار، التكملة، ١٦٥/١ .
- ١١٥ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٢٧ . رقم (٦٠٢) .
- ١١٦ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٦/٢ . رقم (١١٥٨) .
- ١١٧ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٦/٢ .
- ١١٨ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٣٠٣ . رقم (٧٨٩) .
- ١١٩ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٣٠٣-٣٠٤ .
- ١٢٠ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٣٠٣ .

- ١٢١ - الحميدي، جذوة المقتبس ، ٢٧١؛ الضبي، بغية الملتمس، ٣٦١. رقم (١٠٠٢)؛ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ١٨٦/٩ .
- ١٢٢ - عياض، ترتيب المدارك، ١٦٦/٦
- ١٢٣ - ابن الفرصي، تاريخ علماء، ٢٦٧. رقم (٦٨٤)؛ عياض، ترتيب المدارك، ١٦٦/٦
- ١٢٤ - ابن الفرصي، تاريخ علماء، ٢٦٧؛ عياض، ترتيب المدارك، ١٦٦/٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ١٢٥/٢٥. رقم (١٧٢) .
- ١٢٥ - ابن الفرصي، تاريخ علماء، ٢٦٧؛ عياض، ترتيب المدارك، ١٦٦/٦ .
- ١٢٦ - ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري، ١١٧/٢. رقم (٣٠١)؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ٢٦٧؛ الضبي، بغية الملتمس، ٣٥٣. رقم (٩٦٣) .
- ١٢٧ - ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري، ١١٧/٢ .
- ١٢٨ - ابن الأبار، التكملة، ٢٩٧/١. رقم (١٠٣٠) .
- ١٢٩ - ابن الأبار، التكملة، ١٧٣/٢ - ١٧٤. رقم (٤٤٦) .
- ١٣٠ - ابن الأبار، التكملة، ١٧٣/٢ - ١٧٤ .
- ١٣١ - ابن الأبار، التكملة، ١٧٤/٢ .
- ١٣٢ - ابن الأبار، التكملة، ١٦٤/٤ - ١٦٥. رقم (٤٨١) .
- ١٣٣ - ابن الأبار، التكملة، ١٦٥/٤ .
- ١٣٤ - ابن بشكوال، الصلة، ٦٢٢ .
- ١٣٥ - ابن بشكوال، الصلة، ٦٢٢ .
- ١٣٦ - ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٣١/٦١. رقم (٧٧٦٢) .
- ١٣٧ - ابن الفرصي، تاريخ علماء، ٣٩١ - ٣٩٢. رقم (١٠٣٢) .
- ١٣٨ - الذهبي، تاريخ الاسلام، ٣٩٢/٢٧؛ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ٢٠٠/٢
- ١٣٩ - ابن الأبار، التكملة، ٧٦/٣. رقم (١٨٥) .
- ١٤٠ - ابن الأبار، محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي البلنسي (ت٦٥٨هـ)، معجم اصحاب القاضي ابي علي الصديقي، ط١ (مكتبة الثقافة الدينية - مصر، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) ٢٥١ .

- ١٤١ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٩١. رقم (٢٤٣) .
- ١٤٢ - الحميدي، جذوة المقتبس، ٣١٩؛ الضبي، بغية الملتبس، ٤٢٢. رقم (١٢٥٦) .
- ١٤٣ - الحميدي، جذوة المقتبس، ٣٥٣. رقم (٩١٣) .
- ١٤٤ - ابن بشكوال، الصلة، ٩٧ .
- ١٤٥ - ابن بشكوال، الصلة، ٩٧ .
- ١٤٦ - ابن الأبار، التكملة، ٢٥٦/٤. رقم (٧١٣) .
- ١٤٧ - ابن الأبار، التكملة، ٢٥٦/٤ .
- ١٤٨ - ابن الأبار، التكملة، ٣٥٢/١. رقم (١٢٥٣) .
- ١٤٩ - ابن الأبار، التكملة، ٣٥٢/١ .
- ١٥٠ - ابن الأبار، التكملة، ٧٦/٣. رقم (١٨٥) .
- ١٥١ - ابن الأبار، التكملة، ٧٦/٣ .
- ١٥٢ - ابن الأبار، التكملة، ٢٥٧/٢. رقم (٧٤٦) .
- ١٥٣ - ابن الأبار، التكملة، ٢٥٧/٢ .
- ١٥٤ - ابن الأبار، التكملة، ٢٥٧/٢ .
- ١٥٥ - ابن الأبار، التكملة، ١٦/٣. رقم (٤٨) .
- ١٥٦ - ابن الأبار، التكملة، ١٦/٣ .
- ١٥٧ - ابن الأبار، التكملة، ١٦/٣ .
- ١٥٨ - ابن الأبار، التكملة، ٢٠/٣. رقم (٦١) .
- ١٥٩ - ابن الأبار، التكملة، ٢٠/٣ .
- ١٦٠ - ابن الأبار، التكملة، ٢٠/٣ .
- ١٦١ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٦٨. رقم (٦٩٢) .
- ١٦٢ - عنان، دولة الإسلام، ٦٩٤/١ - ٦٩٥ .
- ١٦٣ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٣٧. رقم (٧٢) .

- ١٦٤ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٦٠/٢ . رقم (١٢٤٨) .
- ١٦٥ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٧٠ - ٢٧١ . رقم (٧٠٣) .
- ١٦٦ - عياض، ترتيب المدارك، ٢٨٣/٥ .
- ١٦٧ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٧٠ - ٢٧١ ؛ عياض، ترتيب المدارك، ٢٨٣/٥ .
- ١٦٨ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٧١ .
- ١٦٩ - السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي (ت ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم (المكتبة العصرية - لبنان / صيدا ، لات) ١١٥/٢ . رقم (١٥٧٨) .
- ١٧٠ - ابن الأبار، معجم اصحاب القاضي، ٢٥١/١ .
- ١٧١ - ابن الأبار، التكملة، ٢٥٧/٢ . رقم (٧٤٦)؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ٥٠٤/٣٦ .
- ١٧٢ - ابن الأبار، التكملة، ١٦/٣ . رقم (٤٨) .
- ١٧٣ - المراكشي، الذيل والتكملة، السفر الخامس ١٤/١ . رقم (١٧) .
- ١٧٤ - ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي بن موسى الاندلسي (ت ٦٨٥هـ)، المغرب في حلى المغرب، تح: شوقي ضيف، ط ٣ (دار المعارف - القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م) ٤٦٠/٢ . رقم (٦٤٠) .
- ١٧٥ - عياض، ترتيب المدارك، ٢٨٣/٥ .
- ١٧٦ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٦٠/٢ . رقم (١٢٤٨) .
- ١٧٧ - ابن يونس، تاريخ ابن يونس، ١٢٨/٢ . رقم (٣٣١)؛ الضبي، بغية الملتمس، ٣٩٤ . رقم (١١١٣) .
- ١٧٨ - ابن الأبار، التكملة، ٢٣٧/١ . رقم (٧٨٩) .
- ١٧٩ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ١٤٧/٢ . رقم (١٤٦٢) .
- ١٨٠ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٦٧، رقم (٦٨٤)، عياض، ترتيب المدارك، ١٦٦/٦، الذهبي، تاريخ الاسلام، ١٢٥/٢٥ . رقم (١٧٢) .
- ١٨١ - عياض، ترتيب المدارك، ١٦٦/٦، الذهبي، تاريخ الاسلام ١٢٥/٢٥ .
- ١٨٢ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٦٧، عياض، ترتيب المدارك، ١٦٦/٦ .

- ١٨٣ - ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ١٨٦/٩ ؛ ابن فرحون، الديباج المذهب، ٢٦٥/١ .
- ١٨٤ - ابن فرحون، الديباج المذهب، ٢٦٥/١ .
- ١٨٥ - ابن بشكوال، الصلة، ٤٦ .
- ١٨٦ - ابن الأبار، التكملة، ٢٨/٤ . رقم (٧٢) .
- ١٨٧ - ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ٢٠٠/٢ .
- ١٨٨ - ابن بشكوال، الصلة، ٤١٣ .
- ١٨٩ - ابن بشكوال، الصلة، ٦٢٢ .
- ١٩٠ - ابن الأبار، التكملة، ١٦٤/٤ - ١٦٥ . رقم (٤٨١) .
- ١٩١ - ابن بشكوال، الصلة، ٦٢٢ .
- ١٩٢ - ابن بشكوال، الصلة، ٦٣٣ .
- ١٩٣ - ابن بشكوال، الصلة، ٦٣٣ .
- ١٩٤ - ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ٤٦٠/٢ . رقم (٦٤٠) .
- ١٩٥ - ابن الأبار، التكملة، ٢٥٣/٢ . رقم (٧٣٠) .
- ١٩٦ - الحميدي، جذوة المقتبس، ٣٥٣ .
- ١٩٧ - ابن بشكوال، الصلة، ٦٢٢ .
- ١٩٨ - ابن بشكوال، الصلة، ٤٠٣ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ١٨٧/٩ .
- ١٩٩ - ابن الأبار، التكملة، ٣٥٢/١ . رقم (١٢٥٣) .
- ٢٠٠ - الحميدي، جذوة المقتبس، ٣٥٣ . رقم (٩١٣) .
- ٢٠١ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٣٨ . رقم (٧٤)؛ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ١٨٦/٩ .
- ٢٠٢ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٣٨ ؛ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ١٨٦/٩ .
- ٢٠٣ - الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢٦٢/٢٣ . رقم (٤٤٧) .
- ٢٠٤ - ابن الفرضي، تاريخ علماء، ٢٠٢/٢ . رقم (١٦٢٠) .

٢٠٥ - ابن الفرضي، تاريخ علماء ، ٢٠٢/٢ .

٢٠٦ - ابن الفرضي، تاريخ علماء ، ٣٧/٢ ، رقم (١١٩٥) .



قائمة المصادر والمراجع

- ١- ابن الأبار، محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، تح: عبدالسلام الهراس، (دار الفكر للطباعة - لبنان، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)
معجم اصحاب القاضي ابي علي الصدفى، ط١ (مكتبة الثقافة الدينية - مصر، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)
- ٢- ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، عز الدين (٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط١ (دار الكتاب العربي - لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)
- ٣- الأدريسي، محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الحسني الطالبي (ت ٥٦٠هـ) نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط٢ (عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م)
- ٤- ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبدالملك (ت ٥٧٨هـ)، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ط٢ (مكتبة الخانجي، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م)
- ٥- البغدادي، صفي الدين عبدالؤمن بن عبدالحق بن شمائل القطيعي الحنبلي (ت ٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ط١ (دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)
- ٦- الحميدي، محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الازدي الميورقي (ت ٤٨٨هـ)، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس، (الدار المصرية للتأليف والنشر- القاهرة، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م)
- ٧- الحميري، ابو عبدالله محمد بن عبدالمنعم (ت ٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط٢ (مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م)
- ٨- ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد ابو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت ٨٠٨هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، تح: خليل شحادة، ط٢ (دار الفكر- بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)
- ٩- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر البرمكي

- الإربلي(ت٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: احسان عباس، ط١(دار
صادر - بيروت ، لات)
- ١٠- الذهبي ، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، تاريخ
الاسلام ووفيات المشاهير الاعلام ، تح عمر عبدالسلام التدمري، ط٢ (دار الكتاب
العربي- بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)،
سير اعلام النبلاء،(دار الحديث-القاهرة ، ١٤٢٧هـ-٢٠٦م)،
- ١١- الزبيدي، مرتضى محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ابو الفيض(ت١٢٠٥هـ)، تاج
العروس من جواهر القاموس، تح :مجموعة من المحققين (دار الهداية، لات)
- ١٢- الزركلي، خيرالدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)،
ط١٥(دار العلم للملايين - بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)
- ١٣- ابن سعيد المغربي ،ابو الحسن علي بن موسى الاندلسي (ت٦٨٥هـ)، المغرب في حلى
المغرب، تح: شوقي ضيف، ط٣ (دار المعارف - القاهرة ، ١٣٧٥ هـ /١٩٥٥م)
- ١٤- السمعاني، ابو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت٥٦٢هـ)،
الانساب، تح: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط١ (مجلس دائرة المعارف
العثمانية - حيدر اباد، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م)
- ١٥- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي (ت٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين
والنحاة، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم (المكتبة العصرية - لبنان /صيدا ، لات)١١٥/٢
- ١٦- الضبي، ابو جعفر احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت٥٩٩هـ) ، بغية الملتمس في
تاريخ رجال اهل الاندلس (دار الكتاب العربي- القاهرة ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)
- ١٧- ابن عذاري،ابو عبدالله محمد بن محمد المراكشي(ت٦٩٥هـ)،البيان المغرب في اخبار
الأندلس والمغرب، تح : ج.س.كولان إلفي بروفنسال، ط٣ (دارالثقافة -
بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)
- ١٨- ابن عساكر،ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق، تح: عمرو
بن غرامة العمروي(دار الفكر للطباعة ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)
- ١٩- عنان، محمد عبدالله ،دولة الاسلام في الاندلس، ط٤(مطبعة المدني -

- القاهرة، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)
- ٢٠- عياض، ابو الفضل بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك،
تح: عبدالقادر الصحراري، ط١ (مطبعة فضالة المحمدية - المغرب ، ١٤٩٠هـ/١٩٧٠م)
- ٢١- ابن الفرزي، عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر ابو الوليد الأزدي (ت٤٠٣هـ)، تاريخ
علماء الاندلس، ط٢ (مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)
- ٢٢- ابن ماکولا، سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت٤٧٥هـ)، الاكمال في رفع
الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط١ (دار الكتب العلمية -
بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)
- ٢٣- المراكشي، ابو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالملك الانصاري الاوسي (٧٠٣هـ) الذيل
والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: احسان عباس، ط١ (دار الثقافة - بيروت
١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)
- ٢٤- المقري، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (١٠٤١هـ) ، نفع الطيب من غصن
الأندلس الرطيب، تح: احسان عباس، ط١ (دار صادر - بيروت، ١٤٨٨هـ/١٩٦٨م)
- ٢٥- ابن ناصر الدين محمد بن احمد بن مجاهد القيسي، توضيح المشتبه في ضبط اسماء
الرواة والقابهم وكناهم، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط١ (مؤسسة الرسالة -
بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)
- ٢٦- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله بن عبدالله الرومي (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان،
ط٢ (دار صادر- بيروت، ١٤١٥/١٩٩٥م)
- ٢٧- ابن يونس، ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد الصدفي (ت٣٤٧هـ)، تاريخ ابن يونس
المصري، ط١ (دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)

My research topic entitled (The Andalusian city "Washka" and the contributions of its scientists to the scientific movement and public life since the Islamic conquest in the ٦th century AH , is considered one of the important Andalusian cities which I have tried to highlight in this study. Washka is one of important old city in Andalusia and it is considered one of bases and the second town of Serkasta that located in east of it. Characterized with construction and perfection walls , the city has opened a reconciliation in the beginning of the Islamic conquest of Andalusia . This study dealt with the scientific movement in the city and contributions of its scientists in the Islamic Sciences , Islamic jurisprudence and Arabic language and literature in addition to Al-Hadith , Quraan Readings and history and their contributions to the public life in Management , judiciary, and the lead the pray and sermon Prayer sermon in the main Masjid